قرى الضيف

(لا تترك السيف مشحوذا مضاربه ... وتطلب النصر عند الجفن والخلل) .

(قد وقر الدهر بالتدبير هيبته ... وأرجف الأرض بالغارات والغيل) .

(تجري الجياد من القتلى على جبل ... ومن دمائهم يرحضن في وحل) .

(ومن جماجمهم يصعدن في نشز ... ومن ذوائبهم يقمصن في شكل) .

(تحملت صهوة أخرى شواكلها ... من طول ما حملت سبيا على الكفل) .

(قوم إذا ابتدروا يوم الوغى فرقا ... تكاد تعثر أخراهم على الأول) .

(قوم أعفاء عن غير العدو فلو ... غزون بالبحر لم يعلقن بالبلل) .

(إن التحكم في الدنيا بأجمعها ... لمفرد الرأي أمر ليس بالجلل) .

(يا من دعته ملوك الأرض راعيها ... حاشا لما أنت راعيه من الخلل) .

(إن الملوك على أيامنا مقل ... فاخلق برأيك أجفانا على المقل) - البسيط - .

ومن أخرى .

(رأيت على أكوارنا كل ماجد ... يرى كل ما يبقى من المال مغرما) .

(ندوم أسيافا ونعلو عواليا ... وننقض عقبانا ونطلع أنجما) .

(إلى من يسير الدهر تحت لوائه ... وتركز أعلام العلا حيث خيما) - الطويل - .

ومن أخرى في فخر الدولة .

(أما شبا السيف مسلولا على القمم ... فقد حمدنا ولم نذمم شبا القلم) .

(لا أشتكي الدهر والأيام من حولي ... أسوسها والخطوب الربد من خدمي)